





رسالة ترحيبية من مديرة البحوث

أعزائي الوفود ومستشارو هيئة التدريس،

بالنيابة عن جميع المنظمين، المجلس الإستشاري، والمجلس التنفيذي، يسرني أن أرحب بكم في المؤتمر الثاني عشر لمحاكاة الأمم المتحدة في الجامعة الأمريكية في الشارقة لعام ٢٠١٩. مع انضمام أكثر من تسعمئة وفد للمؤتمر قادمين من أكثر من أربعين مؤسسة تعليمية محلية وعالمية، لقد حقق المؤتمر اتساعًا باهرًا لم يُشهد من قبل.

لقد تم كتابة الدليل التعريفي لهذا العام بعناية لتوفير إرشادٍ كافٍ للوفود لإتمام عملهم البحثي. إن هذا الدليل يمثل نقطة بداية مناسبة للتعرف على قضايا المؤتمر بشتّى لجانه. كل دليل يشمل رسالة ترحيبية من رئاسة اللجنة، متبوعةً بملخصٍ عن كل قضية، لمحة تاريخية، حوار عن المشكلة المتعلقة بالقضية، والجهود المبذولة لحلها. يوفر الملخص إجازة كافية لتوضيح التساؤلات التي قد تطرح نفسها. تتلو الملخص لمحة تاريخية تتعمق بأساسات و محفزات المشكلة المتعلقة بالقضية من خلال توضيح موجز تاريخي. ثم يوفر الدليل قسمًا يحاور المشكلة بدقّة من خلال طرح جهتيّ الحوار ومناقشة بعض تحدياتها ومحفزاتها. ثم يهدف الدليل لتوفير أكثر الجهود حداثة المتعلقة بالقضية ومستجدّاتها. وفي النهاية، يوفر الدليل مجموعة من الأسئلة المحفزة لتفكير الوفد، اقتراحات إرشادية لإتمام البحث المطلوب، و مراجع يمكن استخدامه لاستخراج المعلومات ذات الصلة. ومع ذلك، يجدر الذكر أن الاعتماد الكليّ على هذا الدليل ليس كافٍ للتحضير للمؤتمر. ننصح الجميع بقراءة دليل الوفود المنشور على موقعنا الإلكتروني، بالإضافة إلى الفيلم التعريفي «How to Research» على صفحتنا في يوتيوب.

يتمحور مؤتمر هذه السنة حول تمكين الشباب، حيث أن الشباب هم صانعو المستقبل. هذا المؤتمر يعد تجربة قيمة لكل المشاركين بغض النظر عن خططهم المستقبلية. يعلم هذا المؤتمر قيم العمل الجاد، التفكير الرشيد، التعلم المتبادل، وعدم الخوف من الفشل. إن تجربة الوفد في المؤتمر مليئة بالتحديات، ولكن يُتطلّب بذل جهد جدير لحصل القيم التي من أجلها يشارك الوفود.

وفي النهاية، يسرني أن أختتم هذه الرسالة بشكر كل من شارك في تأليف هذا الدليل بأي شكل كان. لقد تم كتابة هذا الدليل من خلال عمل تعاوني بين كلّ من رؤساء اللجان، الفريق البحثي، والفريق الإعلامي. بالنيابة عنهم جميعًا، نتمنّى أن تجدوا فائدة في هذا الدليل لبحثكم.

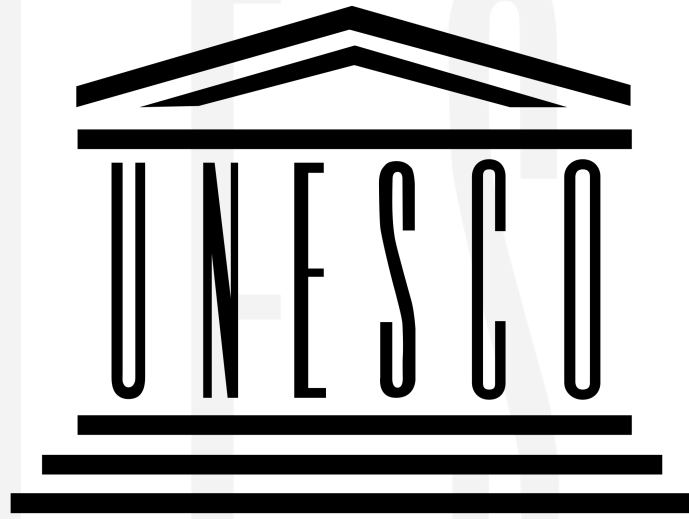
لأي أسئلة أو استفسارات، الرجاء عدم التردد بمراسلتي على research@ausmun.com.

مع أطيب التمنيات،

ندى ناصر الدين

مديرة البحوث

٢٠١٩ AUSMUN



منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة



سارة السعيد



ليان أبو شكير



ايمان الشريف

رسالة ترحيبية من رؤساء اللجنة

الرسالة الترحيبية من رؤساء لجنة اليونسكو،

السادة الوفود،

تحية طيبة وبعد،،،

يُسعدنا بدايةً أن نُرحب بكم في مؤتمر الجامعة الأمريكية لمحاكاة الأمم المتحدة في دورته لعام ٢٠١٩، كما يُسعدنا أن نُحييكم تحيةً خاصة في لجنة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو). إنه لمن دواعي سرورنا أن نتولى رئاسة هذه اللجنة ونعكف على القيام بالمهام الموكلة إلينا. نحن نتطلع قُدماً للتفاعل والتعاون والتواصل معكم عبر هذا المُلتقى قبل انعقاد أعمال اللجنة وخلالها. من المُقرر أن تُناقش اللجنة خلال أجندة الأعمال قضيتين من أكثر القضايا المُعاصرة أهميةً وحيويةً، وعليه، ستعكف لجنة اليونسكو على مناقشة هاتين القضيتين بصورةٍ شاملةٍ ووافية حتى يتم تغطية جميع الجوانب والتفاصيل ذات العلاقة.

وكما يُشير الاسم، فإن لجنة اليونسكو هي أحد الجهات التخصصية التابعة للأمم المتحدة وتُعنى بمناقشة القضايا المتعلقة بالتربية والتعليم إلى جانب اهتمامها بالمجالات العلمية والثقافية. ومن خلال مناقشة هذه المجالات، تهدف اللجنة إلى غرس مبادئ الأمن والسلام وتعزيز الأهداف التنموية إلى جانب الاحتفاء بالتنوع الثقافي بين الشعوب والأفراد. وإذ تُعرب اللجنة عن يقينها بأن المُجتمع الدولي لن يتأتى له النجاح في مساعيه ما لم يتم التوصل إلى فهمٍ مُشترك وتضامن حول الأخلاقيات الإنسانية والسعي نحو اكتساب المعارف. وانطلاقاً من هذه المساعي النبيلة، تتطلع لجنة اليونسكو إلى تصميم برامج تدريبية وفقاً لأعلى معايير الجودة وتأصيل التراث الثقافي للشعوب ودعم مسيرة تطوير البرامج العلمية في مختلف المجالات. خلال جلسات المناقشة في المؤتمر، سوف تُتاح الفرصة لجميع المشاركين لإجراء مناقشات مُثمرة والتعاطي مع قضايا ومعضلات في غاية الأهمية.

ومن منصبنا كرؤساء للجلسات، فإن غايتنا الجوهرية التي نرجو نيلها من هذا المؤتمر هي الحرص على أن يكتسب جميع المشاركين معارف جديدة ومفيدة بنهاية الجلسات.

من خلال مشاركتكم في المؤتمر، لن تقتصر مشاركتكم في المؤتمر على نيل فرصة التعرف على لجنة اليونسكو ومواضيع المناقشة، بل إنكم ستحصلون على فرصةٍ سانحة لإجراء الأبحاث الفعالة وممارسة الدبلوماسية إضافةً إلى العمل بفعالية وكفاءة مع أعضاء فرق العمل الأخرى.

وليس لدينا أدنى شك، بأن المؤتمر سوف يكون تجربة تعلم ناجحة سواءً للوفود المشاركين أو رؤساء الجلسات. وعليه، نأمل أن يتمكن كل مُشاركٍ في "مؤتمر الجامعة الأمريكية بالشارقة لمحاكاة الأمم المتحدة" من تحقيق غاياته وطموحاته. ونود أن نختم خطابنا بنصيحةٍ نسديها إليكم وهي أن تحرصوا على التعلم، ليس من محتوى الجلسات والمناقشات فحسب، بل أيضاً أن تتعلموا من بعضكم البعض لأن توليفة هذا المؤتمر من الطلاب والإداريين هي ما تجعله بيئةً جاذبة ومُحببة وذات مخزون علمي وفكري هائل، لذا لا تترددوا في استغلال هذه المميزات لصالحكم لتحقيق كل مساعيكم النبيلة.

ورجاءً لا تترددوا في التواصل معنا لإبداء آرائكم واستفساراتكم من خلال البريد الإلكتروني التالي:

unescoarabic2019@gmail.com

واقبلوا منا خالص الشكر والتقدير،،،

رؤساء لجنة اليونسكو

القضية الأولى

تطبيق استراتيجية اليونسكو التنفيذية بشأن الشباب

ملخص

يعد الشباب من أهم عناصر المجتمع التي تساهم في تحقيق التغيير والسلام والتنمية المستدامة والتحول الاجتماعي. واعترافاً بذلك، فقد تم تبني استراتيجية اليونسكو التنفيذية بشأن الشباب عام ٢٠١٣ كجزء من استراتيجية اليونسكو المتوسطة لأجل الفترة ٢٠١٤-٢٠٢١. وقد تم ذلك خلال الجلسة السابعة والثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة. وتعمل هذه الاستراتيجية على تمكين الشباب من الانخراط في مجتمعاتهم وتسخير كافة طاقاتهم كعناصر فاعلة في تحقيق التحولات الاجتماعية والاقتصادية (يونسكو، ٢٠١٤). وستُطبق الاستراتيجية من خلال ثلاثة محاور عمل تكاملية تجمع بين خبرة اليونسكو الواسعة في مجالات الثقافة والتعليم والاتصال والمعلوماتية والعلوم الاجتماعية والطبيعية والإنسانية. ويناقش المحور الأول «وضع السياسات واستعراضها بمشاركة الشباب» (يونسكو، ٢٠١٤)، حيث أنه لا يمكن لأي سياسة متعلقة بالشباب أن تكون فعالة بدون مشاركة الشباب أنفسهم في عملية وضعها. أما المحور الثاني فيركز على «تنمية القدرات للانتقال إلى عالم الكبار» من خلال توفير فرص عمل للشباب والعمل على محو الأمية وتحسين المعيشة وتعزيز مشاركتهم في المجال السياسي (يونسكو، ٢٠١٤). ويستهدف المحور الثالث «المشاركة المدنية، المشاركة الديمقراطية، والابتكار الاجتماعي»، وذلك لتقوية العلاقة بين الشباب ومجتمعاتهم. وبناءً على هذه المحاور، فإن استراتيجية اليونسكو التنفيذية بشأن الشباب تهدف إلى إيجاد بيئة تمكّنهم من ممارسة حقوقهم والوفاء بمسؤولياتهم كمواطنين فاعلين.

تاريخ القضية

دائماً ما كان الشباب من أولويات اليونسكو، ولذلك فقد تم اعتماد استراتيجية اليونسكو للعمل مع الشباب ومن أجلهم عام ١٩٩٨. واكتسب التزام اليونسكو بالعمل من أجل الشباب حافزاً جديداً إثر تكريس المنظمة عقوداً من الزمن لأجلهم. حيث أنه في عام ٢٠٠٨ تم وضع عمليات لاستعراض أعمال اليونسكو بشأن الشباب وتحليل المعلومات التي تسمح بتحديد الميزة المقارنة لليونسكو ووضعها ودورها في هذا الميدان (يونسكو، ٢٠١٤). وفي عام ١٩٩٩، دشّن منتدى اليونسكو للشباب نشاطه الأول كجزء من الدورة الثلاثين للمؤتمر العام. وفي عام ٢٠٠٣، ونظراً لأهمية هذا المنتدى وتطوره الدائم منذ دورته الأولى، فقد تقرّر جعله جزءاً لا يتجزأ من جميع دورات المؤتمر العام لليونسكو. والغرض من هذا المنتدى هو جمع مشاركين شباب من جميع أنحاء العالم لتبادل وجهات النظر ومشاركة تجاربهم مع بعضهم البعض وتحديد فرص وتحديات مشتركة تعترض طريق الشباب.

خطاب حول القضية

تعتبر استراتيجية اليونسكو التنفيذية بشأن الشباب مشروع مثير للاهتمام نظراً للأهمية التي يضعها على الشباب والأجيال القادمة. وكما ذُكر سابقاً، فإن هذه الاستراتيجية لا تسعى فقط إلى تعزيز حقوق الشباب في جميع أنحاء العالم، بل للسماح لمشاركتهم الفاعلة في وضع السياسات الأساسية. وبشكل خاص، تُركّز هذه السياسات على بناء بيئة مُستدامة ومُبتكرة للأجيال الشابة بالإضافة إلى مجتمع مقبول.

وبالإضافة إلى ذلك، تسعى الاستراتيجية التنفيذية بشأن الشباب لضمان الانتقال السلس من مرحلة الطفولة إلى مرحلة البلوغ. وإذ تقر بأنه خلال الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العامة، تم تبني استراتيجية اليونسكو التنفيذية للشباب (OSY) كجزء من استراتيجية اليونسكو المتوسطة الأجل للفترة ٢٠١٤-٢٠٢١ في عام ٢٠١٣. وتعمل على «[تمكين] الشباب والشابات والشباب للانخراط في مجتمعاتهم وتسخير إمكاناتهم الكاملة كأدوات وموضوعات للتحويلات الاجتماعية والاقتصادية» (اليونسكو، ٢٠١٤). ويتم تنظيم هذه الاستراتيجية على ثلاثة محاور متداخلة و متكاملة و متعددة التخصصات، و التي تضم جميع تخصصات اليونسكو في الثقافة والتعليم والاتصالات والمعلومات والعلوم الاجتماعية والطبيعية والإنسانية. و بالنسبة إلى المحور الأول، فإنه يركز على «وضع السياسات و استعراضها بمشاركة الشباب» (اليونسكو، ٢٠١٤). الأساس المنطقي وراء ذلك هو أن سياسة الشباب لا يمكن أن تكون فعّالة ولا ملائمة بدون مشاركة الشباب والشباب أنفسهم في هذه العملية. و من ناحية أخرى، فإن المحور الثاني يستهدف «تنمية القدرات للانتقال إلى عالم الكبار» وذلك بهدف تعزيز قابلية توظيف الشباب ومحو الأمية والمشاركة السياسية والرعاية الاجتماعية (اليونسكو، ٢٠١٤). وأخيراً، يتناول المحور الثالث «المشاركة المدنية والمشاركة الديمقراطية والابتكار الاجتماعي» (اليونسكو، ٢٠١٤). و يتم ذلك لتعزيز العلاقة بين الشباب ومجتمعاتهم. و بناءً على ذلك، تشدد الاستراتيجية التنفيذية للشباب على العمليات التي يوفي بها الشباب مسؤولياتهم و يحصلوا بها على كامل حقوقهم كمواطنين نشطين.

إجراءات تم اتخاذها في السابق من قبل منظمات دولية و آخر التطورات التي تليها

منذ ١٩٩٨، كانت قضايا الشباب النقطة المحورية لاجتماعات اليونسكو. وبالتالي، التزامهم في هكذا قضايا وجههم لمسار جديد في ٢٠٠٨. تبعاً لذلك، تم تقديم تحاليل وملاحظات جديدة للدور الفعال الذي يلعبه الشباب في المواضيع والقضايا العالمية كونهم أحد الجهات المعنية في النقاشات المحلية والإقليمية. تحرص اليونسكو دائماً بتقديم كافة الاحتياجات المطلوبة من قبل فئة الشباب لإثرائهم بمختلف الأفكار والتحديات التي بالمقابل ستؤهلهم لبلوغ الهدف المطلوب. بالإضافة إلى ذلك، تم جمع وتقديم عدة سياسات وقوانين محلية تخص الجيل الأصغر والهيكل الممثل لهم. من ناحية أخرى، تطمح اليونسكو لرؤية ما يخبئه هذا الجيل من أفكار لتشكيل سياسات دولية جديدة. في ٢٠١٦ دعمت اليونسكو تأسيس مجموعة من البرلمانيين الشباب في السلفادور. في هذا المشروع، عمل الشباب على بناء خطط وجدول أعمال من خلال منظور مشترك لتعزيز بعض القوانين والتشريعات في مختلف المجالات مثل الصحة والرياضة (يونسكو ٢٠١٦). هذه المنظورات أدت إلى تكوين عائد إيجابي في تقدم اليونسكو التي بالمقابل ساعدها في وضع بصمة لها كإحدى المنظمات المؤثرة في المجتمع الدولي. وبالنظر إلى ذلك، فقد توسّعت خدمات التوعية للوصول إلى مجتمعات عدة، لذلك تهدف اليونسكو إلى العمل بجهد لضمان تعاون متين مع الشباب من أجل جني الفوائد في

مجال السلام والتنمية المستدامة في جميع أنحاء العالم. وفقا لتقرير الأمم المتحدة، فإن بعض خطواتها نحو ذلك تشمل رؤية شاملة للاعتراف بالشباب كعامل رئيسي للتغيير والتحول الاجتماعي والسلام. وبالتزامن مع ما ذكر، لا شك أن الأجيال الشابة هي المستقبل الذي سيقود هذا الكوكب نحو مزيد من التنمية والتطور. باختصار، من المهم أن يتم اتباع الاستراتيجية بشكل صحيح وأن تُدفع باستمرار لضمان تحقيق النتائج المرجوة

أسئلة يمكن طرحها ومناقشتها في مسودة القرار

- ما مدى نجاح الخطط الحالية للتنفيذ؟
- ماذا يمكن تحسينه من الطرق المطروحة؟
- ما مدى تقبل الجيل الحالي من الشباب للاستراتيجية التشغيلية بشكل عام؟
- هل هنالك مجالات تعالجها الاستراتيجية التشغيلية بشكل صحيح؟
- هل يكون الشباب بالفعل التمثيل العادل داخل الدول الأعضاء والأمم المتحدة؟

المراجع

UN (2013). UNESCO and Youth. Retrieved from:

<https://www.un.org/youthenvoy/2013/08/unesco-and-youth/>

الأمم المتحدة (٢٠١٣). اليونسكو والشباب.

UNESCO (2017). Building better policies with and for youth. Retrieved from:

<http://unesdoc.unesco.org/images/0024/002477/247786E.pdf>

اليونسكو (٢٠١٧). بناء سياسات أفضل مع الشباب.

UNESCO (2014). Operational Strategy on Youth 2014-2021. Retrieved from:

https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000227150_ara

اليونسكو (٢٠١٤). الاستراتيجية التشغيلية للشباب ٢٠١٤-٢٠٢١.

UNESCO Executive Board (2017). Implementation of the Operational Strategy on Youth 2014-2021.

Retrieved from: <http://unesdoc.unesco.org/images/0024/002478/247897E.pdf>

المجلس التنفيذي لليونسكو (٢٠١٧). تنفيذ الاستراتيجية التشغيلية للشباب ٢٠١٤-٢٠٢١.

UNESCO (November 2016). UNESCO contribution to the 1st Forum on Human Rights, Democracy and

the Rule of Law. "Widening the Democratic Space: the role of youth in public decision-making". Re-

trieved from: <https://www.ohchr.org/Documents/Issues/Democracy/Forum2016/UNESCO.doc>

اليونسكو (نوفمبر ٢٠١٦). مساهمة اليونسكو في المنتدى الأول لحقوق الإنسان والديمقراطية وسيادة القانون. «توسيع

الفضاء الديمقراطي: دور الشباب في صنع القرار العام».

UNESCO. (2014). 2014 –2021 MEDIUM-TERM STRATEGY [PDF]. Retrieved from

<http://unesdoc.unesco.org/images/0022/002278/227860e.pdf>

اليونسكو. (٢٠١٤). إستراتيجية متوسطة الأجل. ٢٠١٤-٢٠٢١ إستراتيجية متوسطة الأجل.

UNESCO. (2014). UNESCO Operational Strategy on Youth 2014-2021. Retrieved from

<http://unesdoc.unesco.org/images/0022/002271/227150e.pdf>

اليونسكو. (٢٠١٤). الاستراتيجية العملية لليونسكو بشأن الشباب ٢٠١٤-٢٠٢١.

UNESCO, 2016. Multi-partisan Group of Young Parliamentarians created in El Salvador. Retrieved

from <https://www.un.org/youthenvoy/2016/03/multi-partisan-group-young-parliamentarians-created-el-salvador/>

اليونسكو. ٢٠١٦. تم إنشاء مجموعة متعددة الأحزاب من البرلمانيين الشباب في السلفادور.

القضية الثانية

حماية اللغات المهددة بالاندثار والنهوض بها

ملخص

تعد اللغة مهددة بالاندثار عندما تتبنى الغالبية العظمى من المتحدثين بها لغةً أخرى، وبالأخص إن كانت لغةً سائدةً بين عامة الناس أو في المجتمعات المهيمنة. وتوجد عدة عوامل قد تؤثر على اللغات أو تهدد وجودها. وقد تتعلق هذه العوامل بالقوة العسكرية أو الدين أو الاقتصاد أو الثقافة أو التعليم، مما قد يشجع على ظهور سلوكيات سلبية تجاه لغة مجتمع ما. ويتمثل أحد هذه العوامل بالاستعمار الثقافي الناتج عن العولمة. حيث أنه نتيجة تحول العالم إلى شبكة مترابطة، تتخذ المجتمعات المهيمنة هيئة ثقافاتٍ عالميةٍ رائجةٍ تجذب مواطني الدول الأخرى من ناحية اللغة بشكل خاص. أما عملية الهجرة إلى دولةٍ أخرى فتعد بعداً آخر للعولمة. فبسبب الهجرة، تولد مجتمعات دخيلة في جميع أنحاء البلاد مسببة ضعفاً في لغة المهاجر الأم. وهكذا تكون العولمة، وبرغم جميع فوائدها، عاملاً أساسياً يهدد اللغات بدون أدنى شك.

تتغير اللغات وتتطور بشكل مستمر وحيوي. ولكن يجب الاعتراف بأهمية حماية اللغات، حيث أنه عامل مهم في الثبات الثقافي. ومع الأسف، تعد نجاة اللغات المهددة بالاندثار تحدياً في هذا العالم. وللتغلب على هذا التحدي، يجب أن يتم الترويج لهذه اللغات بشكل أكبر في مجالات الإعلام والتعليم وغيرها. وكذلك يجب تصحيح المواقف السلبية تجاه هذه اللغات. وعلى هذا الأساس، تهدف اليونيسكو إلى المساهمة في حماية ونشر التنوع الثقافي واللغوي من خلال برامجها المعنية بحماية اللغات المهددة بالاندثار.

تاريخ القضية

على مر السنين، لم يطور نمو اللغة البنيوي والوسائطي من قدرات اللغة التواصلية فقط، بل من قوتها الجوهرية أيضاً. حيث أنه خلال الحقبة الاستعمارية، وبالتحديد من القرن الخامس عشر إلى منتصف القرن العشرين، تم استخدام اللغات كوسيلة استبدادية لقهر السكان وإخضاعهم من خلال إظهار السلطة الاستعمارية بشكل جذاب وعملي أكثر. وخلال هذه الحقبة، بدأت الكثير من اللغات بالاندثار تدريجياً. وقد أدت المجازر المتكررة إلى انقراض عدد كبير من اللغات.

أما في الوقت الحالي، فأصبح من الصعب تمييز هذه المسألة أو إدراكها. ويرجع هذا إلى أن تعرض اللغات لخطر الاندثار أصبح، وبشكل كبير، نتيجة العولمة ووصم السكان الأصليين بالعار، لا بسبب القوة. وقد دفع تأثير اللغات المُتَحَدِّثة بشكل كبير، كاللغة الإنجليزية، وقوتها أفراد الشعوب إلى الاندماج في سبيل المنفعة الاقتصادية والاجتماعية. وقد شكل غياب الحافز لتبني اللغات المحلية الأقل شعبية طريقاً يمهد لاندثار هذه اللغات.

خطاب حول القضية

ساعدت اللغات على جعل البشرية على ما هي عليه اليوم من خلال استخدامها في التواصل والحفاظ على المعرفة. وبالنظر إلى حقيقة ذلك، يُمكن التوسع في فهم اللغات المختلفة من زيادة بصيرة المرء. و بالإضافة إلى ذلك، فسيكون له تأثير إيجابي على الجهاز العصبي للفرد (لوبيان، ٢٠١٦). و على الرغم من ذلك، اللغة الأم للبلد هي جزء هام من تقاليده وهويته. إن كيفية استخدام الكلمات في لغة ما وما تُنسب إليه يساعد على تفسير قدر كبير من قيم الأمة ونماذجها. و إن موت لغة من شأنه أن يجلب معها موت المعرفة، والعادات الفريدة، والتقاليد الشفهية، والتنوع، مما يجعلها أقرب إلى فقدان المواقع التاريخية. وبالنظر إلى ذلك، فإن الحفاظ على لغة ما سيكون الحفاظ على قرون من الثقافة والتاريخ ومساهمة الشعوب في البشرية. على هذا النحو، هناك مسؤولية معنوية و أخلاقية للحفاظ على اللغات التي تموت (اليونسكو، ٢٠٠٩). وبالتوافق مع طموحاتها، ساهمت اليونسكو بقدر كبير في الجهود المبذولة لضمان بقاء اللغات المهددة بالانقراض داخل المجتمع العالمي. ومع ذلك، لا تزال العديد من اللغات في خطر.

حاليا، هناك العديد من عوامل الخطر التي تؤثر على الحفاظ على اللغة. ويشمل ذلك التراجع الطبيعي للغات الأقليات وعدم وجود مبادرة لتثقيف الشباب عن هذه اللغات. و تكمن القضية الأساسية هنا في نقص الوعي والرعاية بلغات الأقليات المهددة بالانقراض. و على نقيض ذلك، يزيد استخدام اللغات الشهيرة من تعقيد هذه المسألة. و يحتاج هذا العامل إلى الطرح لتعزيز المبادرات الحالية فيما يتعلق بحفظ اللغات. و أكثر اللغات تعرضاً لخطر الانقراض هي تلك التي تعيش في البلدان النامية أو الجاليات المختلفة مما يُشكل حاجزاً آخرًا.

وفي الوقت الحالي، تقوم اليونسكو والعديد من المنظمات غير الحكومية بجمع و أرشفة البيانات حول هذه اللغات المهددة بالانقراض. ومع ذلك، فإن هذه الجهود ليست مجدية كما كان يُعتقد في السابق حيث أن ٤٪ من اللغات قد فُقدت في السنوات الستين الماضية (اليونسكو، ٢٠٠٩).

إجراءات تم اتخاذها في السابق من قبل منظمات دولية و آخر التطورات التي تليها

نظراً للإيجابيات التي تتبع التعدد اللغوي، تعتبر فرصة زوال لغات الأقليات قضية هامة يجب التطرق لها. و بالتالي، تتخذ اليونسكو عدة خطوات لمكافحة الأزمة. أولاً، عملت المنظمة على تعزيز التعدد اللغوي من خلال تقديم مقترح جديد يعرف بالتصريح العالمي للتنوع الثقافي في ٢٠٠١. (UDCD) إضافةً إلى ذلك، قرار الأمم المتحدة رقم ٢٦٢\٥٦. من خلال هكذا استراتيجيات، حثت اليونسكو على تقديم محتوى بلغات مختلفة على شبكة الإنترنت والتركيز على اللغات الشفوية لضمان بقائها.

أحد أبرز مشاريع اليونسكو هي قضية الحفاظ على اللغة (ELP). عزز البرنامج الوعي باللغات المهددة بالاندثار من خلال سلسلة أفلام وثائقية عرضت على إحدى القنوات المعروفة بـ ((Discovery channel. إضافةً إلى ذلك، نشرت اليونسكو أطلس اللغات المهددة بالزوال لتسليط الضوء عليها. لم تكتف المنظمة بهذا فقط، فقد عملت على انشاء رابط بين التنوع البيولوجي والثقافي الذي يهدف بدوره إلى استخدام اللغة لخلق بيئة من التآزر بينهما.

تهدف المنظمة أيضاً لتعزيز سياسات اللغات من خلال بناء القدرات المحلية. « بناء القدرات لحماية اللغات والعادات المتوارثة في جنوب الصحراء الكبرى في أفريقيا» (ريكس سميتس، بدون تاريخ) هذا المقترح هو مثال على الجهد المبذول من قبل اليونسكو. إضافةً إلى ذلك، سعت المنظمة للحصول على مساعدة خبراء من جميع أنحاء العالم. أدى هذا لإنشاء منظومة لقياس مستوى الخطر الذي تتعرض له كل لغة. فمن خلال معرفة ذلك، يمكن تحديد الموارد المطلوبة لمقاومة المشكلة. إن مثل هذه الجهود ستثبت فشلها في حال لم يعمل المجتمع الدولي يداً بيد. وبالتنويه إلى هذا الأمر، على الأفراد والمجتمعات التعلم والتثقف حول أهمية المحافظة على اللغة والقيمة التي تحملها، لا على الماضي فقط، بل على الحاضر والمستقبل. سنضمن من خلال هذه الاستراتيجيات المقترحة على المحافظة على اللغة.

أسئلة يمكن طرحها ومناقشتها في مسودة القرار

- ما هي التدابير الإضافية التي يمكن اعتمادها للحفاظ على اللغات المهددة بالانقراض؟
- كيف يمكن للحكومات إعادة تنشيط اللغات التي تهددها لغة عالمية مهيمنة؟
- هل يجب أن يتم إنشاء أرشيف للبيانات لضمان الحفاظ على اللغة؟
- هل يمكن استخدام التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي لإعادة إدخال اللغات المهددة بالانقراض؟

المراجع

How learning another language affects the brain? (2016). Gary Lupyan. New Scientist. Retrieved from:

<http://sapir.psych.wisc.edu/papers/scudellari2016.pdf>

كيف يؤثر تعلم لغة أخرى على الدماغ؟ (٢٠١٦). غاري لوبيان. عالم جديد.

Language Vitality and Endangerment (2008). Retrieved from:

<https://ich.unesco.org/doc/src/00120-EN.pdf>

اللغة الحيوية و التعريض للخطر. (٢٠٠٨)

Rick Smeeke International Year of Languages (2008). (n.d.). Retrieved from:

<http://www.un.org/en/events/iyi/multilingualism.shtml>

ريك سميكس السنة الدولية للغات. (٢٠٠٨)

UN Resolution 56/262 Multilingualism (2002). Retrieved from:

<http://undocs.org/A/RES/56/262>

قرار الأمم المتحدة رقم ٢٦٢/٥٦ متعدد اللغات. (٢٠٠٢)

UNESCO Atlas of the World's Languages in Danger (2011). Retrieved from:

<http://unesdoc.unesco.org/images/0019/001924/192416e.pdf>

اليونسكو (نوفمبر ٢٠١٦). مساهمة اليونسكو في المنتدى الأول لحقوق الإنسان والديمقراطية وسيادة القانون. «توسيع الفضاء الديمقراطي: دور الشباب في صنع القرار العام».

UNESCO. (2014). 2014 –2021 MEDIUM-TERM STRATEGY [PDF]. Retrieved from

<http://unesdoc.unesco.org/images/0022/002278/227860e.pdf>

أطلس اليونسكو للغات العالم المهددة. (٢٠١١)

UNESCO Universal Declaration on Cultural Diversity (2001). Retrieved from:

http://portal.unesco.org/en/ev.php-URL_ID=13179&URL_DO=DO_TOPIC&URL_SECTION=201.html

إعلان اليونسكو العالمي بشأن التنوع الثقافي. (٢٠٠١)

UNESCO. (2009). Endangered Languages, Endangered Thought. Retrieved from:

<http://unesdoc.unesco.org/images/0018/001865/186521e.pdf>

اليونسكو. (٢٠٠٩) اللغات المهددة بالانقراض ، الفكر المهددة بالانقراض